السعودية تنجح بتوفير الجرعة الثانية من لقاح كورونا.. هل ستوفرها للجميع بعد تفشي الوباء مجدداً في المملكة؟؟



التغيير

انتظر المواطنون والمقيمون في المملكة أشهراً طويلة من أجل الحصول على الجرعة الثانية من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا.

وخلال الأشهر الماضية وُجهت انتقادات واسعة إلى الحكومة لفشلها في توفير الجرعة الثانية من اللقاحات، وجاءت الانتقادات عقب قيام الحكومة بتوفير الجرعة الثانية فقط للأمراء في المملكة وكبار المسؤولين.

في حين أعلنت عدم توفر هذه الجرعة للمواطنين العاديين، وحاولت الترويج لـ "فوائد تأخير الجرعة الثانية".

واليوم الجمعة، ذكرت قناة "الإخبارية المحلية" أنه بدءاً من الشهر المقبل ستكون الجرعة الثانية متاحة للجميع، وجاء تصريح الإخبارية التابعة للحكومة نقلا عن مسؤولين في أحد مركز لقاحات كورونا.

ومؤخرا، قال وزير الصحة توفيق الربيعة إن المملكة ستبدأ بإعطاء الجرعة الثانية من اللقاح حال توافره بكميات كبيرة.

وانتقدت منظمات حقوقية دولية تجاهل سلطات الرياض مواطني المملكة في بعض المناطق وعدم توزيع اللقاحات عليها، وأكدت أن السلطات تنتهج سياسة "التمييز" في توزيع اللقاحات.

وقبل أسابيع، خرج وكيل الصحة المساعد لشؤون الصحة الوقائية عبد الله عسيري بتصريح غريب حول الأمر زاعماً إن "تأخر الجرعة الثانية من لقاح كورونا يحفز المناعة"، وادعى أن تأخير الجرعة الثانية لبعض الفئات بالمجتمع من أجل الصالح العام، وهو أمر لا يدعو للقلق.

وادعى المسؤول الصحي في المملكة أن "هناك بعض الدول اعتمدت 3 أشهر و4 أشهر كمدة فاصلة بين جرعتي اللقاح" زاعماً أن "متابعة مستويات المناعة بعد إعطاء الجرعة الأولى من اللقاح، تؤكد أنه ليس هناك مدة مثالية فاصلة بين الجرعتين".

وتابع أن "تأخير الجرعة الثانية يحفز المناعة بشكل أفضل في بعض اللقاحات"، وذكر أن عدة عوامل مثل الوضع الوبائي والتركيبة السكانية يمكن أن تؤثر على جدولة الجرعة الثانية.

وتصاعدت حدة الانتقادات في المملكة بسبب التقصير الكبير من جانب السلطات في توفير اللقاحات، ويأتي هذا في الوقت الذي تسجل فيه أرقاما قياسية بوفيات وإصابات فيروس كورونا.

الأكثر أهمية بحسب النشطاء اتهامهم العائلة الحاكمة بتعمد ذلك، بعد قيامها بتوفير اللقاحات (الجرعة الأولى والثانية) لكافة المسؤولين، في حين تتجاهل الحكومة توفير هذه اللقاحات لأصحاب الأمراض المزمنة وكبار السن.

وتعاني المملكة من أزمة كبيرة بتوفر كميات كافية من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجد، ودفع هذا وزارة الصحة للإعلان عن الفئات المتاح لها الحصول على الجرعة الثانية.

وأعلنت وزارة الصحة في المملكة قبل أيام عن إتاحة الجرعة الثانية من اللقاح المضاد لفيروس كورونا للفئة العمرية من 60 عاماً فما فوق.

وتسبب التأخير في إعطاء الجرعة الثانية بمعاودة فيروس كورونا في التفشي بأنحاء المملكة بشكل واسع بالأسابيع الأخيرة.

وأعلنت الصحة أمس الجمعة عن تسجيل (1236) حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا (كوفيد-19)، وتسجيل (15) حالات وفيات رحمهم ا، وتسجيل (1050) حالة تعافي ليصبح إجمالي عدد الحالات المتعافية (453,259) حالة.